

**الأجهزة الفنية في الأنشطة بالمملكة العربية السعودية  
Technical devices in activities in the Kingdom of  
Saudi Arabia**

**أحمد عادل محمد شريف**

باحث بقسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة حلوان

DOI:10.21608/FJSSJ.2022.168292.1115    Url:https://fjssj.journals.ekb.eg/article\_267700.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/١٠/١١ م  
تاريخ النشر: ٢٠٢٢/١٠/٣٠ م  
توثيق البحث: شريف، أحمد عادل محمد. (٢٠٢٢). الأجهزة الفنية في الأنشطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١١(١)، ١٧١-٢٠٤.

٢٠٢٢ م



## الأجهزة الفنية في الأنشطة بالمملكة العربية السعودية

مستخلص:

تعتبر الأنشطة الطلابية هي جميع الفعاليات العلمية والثقافية والرياضية والنفسية والترفيهية والاجتماعية التي تنظم داخل المدرسة وخارجها سواء في الأوقات الرسمية أو خارجها، وحيث تسهم العديد من الأنشطة الطلابية عند ممارستها من قبل الطلاب في اكتساب المهارات والخبرات الجديدة والحديثة في حدود عمل أو مهنة معينة خلال أداء هذه الأنشطة عندما يكون اختيارها بطريقة حرة وغير اجبارية لذلك يمكن أن تساهم في إعداد الطالب للحياة في المجتمع كقوة منتجة لهذا سيبحث هذا البحث المختصر عن الأجهزة الفنية التي ستدير وتحرك عملية الأنشطة وسأركز على دورها في الجانب التطبيقي العملي من خلال ما تقدمه، لذلك تستهدف تلك الدراسة تحديد دور الأجهزة الفنية التي تتحرك أثناء اليوم الدراسي و خارج الجدول الدراسي اليومي والتي يزاولها الطلاب كأعضاء في جماعات أو أسر تحت إشراف أحد أعضاء الهيئة التدريسية ممن لهم نفس الميول والاتجاهات.

الكلمات المفتاحية: الأجهزة الفنية، الأنشطة الطلابية، المملكة العربية السعودية.

Technical devices in activities in the Kingdom of Saudi Arabia

**Abstract:**

Student activities are all scientific, cultural, sports, psychological, recreational and social events that are organized inside and outside the school, whether in official times or outside, and where many student activities, when practiced by students, contribute to acquiring new and modern skills and experiences within the limits of a specific work or profession during the performance of these Activities when they are chosen in a free and non-compulsory way, so they can contribute to preparing the student for life in society as a productive force. For this, this brief research will look for technical devices that will manage and move the process of activities, and I will focus on their role in the practical aspect through what they provide, so this study aims to identify The role of technical devices that move during the school day and outside the daily study schedule, and which students practice as members of groups or families under the supervision of a faculty member who has the same tendencies and tendencies.

**Keywords:** Technical devices, student activities, Kingdom of Saudi Arabia.

## الإطار المنهجي:

## التمهيد:

تعد النشاطات الطلابية من المفاهيم الحديثة التطبيق في التربية والتعليم ذلك أن المدارس قديماً كانت تعتمد في برامجها على المقررات والمناهج الدراسية فقط دون النظر إلى الجوانب العملية والتطبيقية والجوانب المساندة ذات الأثر الفعال في تنمية القدرات العقلية والعلمية. فالنشاط المدرسي جزء من منهج المدرسة في منظومة التعليم الجديد فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم خاصة في ضوء السعي نحو تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، بالإضافة إلى أن الذين يشاركون في النشاط بصورة فاعلة موجهة تتكون لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي ويتمتعون بنسب نكاه عالية وقدرات عقلية مرتفعة، ويتصفون بالإيجابية في التعامل مع المعلمين والزملاء.

وهذا البحث يركز على دور الأجهزة الفنية التي تتحرك أثناء اليوم الدراسي و خارج الجدول الدراسي اليومي والتي يزاولها الطلاب كأعضاء في جماعات أو أسر تحت إشراف أحد أعضاء الهيئة التدريسية ممن لهم نفس الميول والاتجاهات.

الأنشطة الطلابية هي جميع الفعاليات العلمية والثقافية والرياضية والنفسية والترفيهية والاجتماعية التي تنظم داخل المدرسة وخارجها سواء في الأوقات الرسمية أو خارجها .

وحيث تسهم العديد من الأنشطة الطلابية عند ممارستها من قبل الطلاب في اكتساب المهارات والخبرات الجديدة والحديثة في حدود عمل أو مهنة معينة خلال أداء هذه الأنشطة عندما يكون اختيارها بطريقة حرة وغير اجبارية لذلك يمكن أن تساهم في إعداد الطالب للحياة في المجتمع كقوة منتجة لهذا سيبحث هذا البحث المختصر عن الأجهزة الفنية التي ستدير وتحرك عملية الأنشطة وسأركز على دورها في الجانب التطبيقي العملي من خلال ما تقدمه.

وبحثي هذا لا يعد الأفضل بالتأكيد في هذا المجال، أو باعتباره إضافة علمية غير مسبوقه، فلقد سبقني علماء رواد أجلاء أخذت عنهم في بحثي هذا، وأدين لهم بالفضل فيما وصلت إليه في بحثي وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات، لكن يمكن القول أن أهمية بحثي هذا، تأتي في اختياري لعنوان جاذب، حالفني التوفيق في اختياره بفضل من الله، ثم بفضل ممن أتاح لي الفرصة لأتقدم ببحثي هذا الذي يعتبر مختصراً وخلصاً لمشواري مع

الأنشطة الذي بدأته من عام ١٩٩٠م إلى عام ٢٠١٧م، بدأتها رائدًا ثم منسقا ومشرفًا وأخيرًا باحثًا أكاديميًا أتمنى أن أكون قد قدمت للبحث العلمي ما يسלט الضوء على هذه الأجهزة.

#### المقدمة:

سؤال يتبادر على الأذهان من الذي يقوم على توزيع الطلاب على مجموعات مدرسية أو هوايات أو على الدراسات العلمية ومن يتصدى لترشيح الطلاب ليكتسبوا بعض الخبرات والمهارات والاتجاهات، بالتأكيد هناك جهاز بل أجهزة تقف في المؤسسة التربوية وراء هذا ولديها خطة معينة للعمل تعتمد عليها في عملها لكي لا يتصف بالارتجالية، مما يؤدي إلى ضياع الوقت وهدر الأموال وعدم قدرته على إحراز نجاحاً وتقدماً في عملها . كما أن هناك بعض المسائل المهمة التي يجب مراعاتها عند وضع الخطة الخاصة لعملها وهي:

- الاستعانة بالأساليب العلمية والفنية والنظرية والتطبيقية المنطقية والابتعاد عن الارتجال
- الابتعاد عن الإسراف وضياع الوقت ومراعاة دقة التنفيذ
- تحقيق الاحتياجات حسب الأهمية وذلك باستخدام الإمكانيات المتاحة والموارد المتوفرة في المدرسة

- السعي إلى تحقيق الأهداف المرسومة لهذه الخطة وعدم الاستسلام لمظاهر الضعف واليأس
- الاستفادة من كل الجهود الموجودة المتمثلة بالمدرسة والطلبة وأسرهم والمجتمع بشكل ليس فيه تعارض أو ازدواجية .

كما تحرص تلك الأجهزة على تطبيق خطة العمل على الواقع بشكل ملموس، أي تنفيذ البرامج اعتماداً على ما موجود في الخطة . وأن المسؤول الأول عن هذه المرحلة هو الإدارة المدرسية التي تقوم بدورها المهني الذي يعمل على مساعدة الطلاب ليصبحوا أكثر قدرة على فهم أنفسهم وفهم مشاكلهم وفهم البيئة من حولهم وذلك عن طريق تمكين الطلاب من الاشتراك في الاتحادات الطلابية والجماعات التي يمارس فيها النشاط الطلابي لتمكينهم من تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مما يؤدي إلى تنمية روح الثقة بأنفسهم ويزيد من ميولهم إلى التعاون وتحمل المسؤولية مع تنمية قدرات وميول الطلبة مستعينة بكل الإمكانيات التي تساعد على توجيههم تربوياً ومهنياً ومحاولة تنمية هذه القدرات والإمكانيات ومحاولة استثمارها عن طريق المناهج النظرية والتطبيقية من جهة والنشاط الطلابي بكل أنواعه من جهة أخرى وبشكل متكامل، وبهذا تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من

مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزءاً مهماً من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما أن الأنشطة اللامنهجية الموجهة مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن المقررات الدراسية، إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هوياتهم ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق الأنشطة اللامنهجية يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية.

وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية حيث توصلت إلى تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديمي، وتوصلت دراسة " واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين " للباحثين عامر بن محمد بن عامر العيسري وريا بنت عامر بن هلال الجابري (سلطنة عمان) إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة احترام المعلمين وإدارة المدرسة وتقديرهم، وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، كما توصلت إلى أهمية الأنشطة الطلابية والتي يتم تشكيلها على شكل مجموعات تقوم بالأنشطة التعاونية في حل المشكلات النفسية كالانطوائية والخجل والرهاب الاجتماعي والتخاطب بين الطلاب المشاركين فيها.

وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور الأجهزة الفنية، وقد اشتمل البحث على الإطار المنهجي: شمل التمهيد والمقدمة ثم خلفية الدراسة ومشكلتها، واشتمل الثاني على إطار نظري للبحث اشتمل على عدة مباحث، منها التطبيقات المرتبطة بموضوع البحث، ثم ختمت الدراسة بملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

وبهذا تكون الدراسة قد ركزت على الأجهزة ودورها في تفعيل الأنشطة وتحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. دور تلك الأجهزة في الواقع الفعلي للمشاركين في الأنشطة الطلابية (الصفية/ اللاصفية) في البيئة الحالية؟
  ٢. دور تلك الأجهزة في الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية/اللاصفية) في البيئة الحالية؟
  ٣. ما التأثير المتوقع للتطبيقات والتقنيات على ممارسة الطلاب للأنشطة والتي تجعل البيئة جاذبة لهم؟
- أهمية الدراسة وأهدافها:**

- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الآتي:
  - قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على التأثير المتوقع للتطبيقات والتقنيات على ممارسة الطلاب للأنشطة والتي تجعل البيئة جاذبة لهم.
  - محاولة التوصل إلى توصيات ومقترحات لدعم تلك الأجهزة في الأنشطة.
  - قد تفيد صناع القرار في تحديد آلية لتطوير الأنشطة الطلابية.
- أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على .التأثير المتوقع للتطبيقات والتقنيات على ممارسة الطلاب للأنشطة والتي تجعل البيئة جاذبة لهم

**منهج الدراسة:**

كباحث أرى من أراد أن يرصد تلك الاجهزة بالدراسة والتتبع والتحليل والاستقراء العلمي والموضوعي فلا بد أن يصل به المآل إلى أن الأنشطة الطلابية قديمة وحديثة في آن واحد، مادمننا لا نملك وثائق علمية دقيقة عنها، ولا نعرف عنها الشيء الكثير ولاسيما مسارها التطوري والسياقات المرجعية والذاتية التي أفرزتها.

لهذا خصصت هنا الإطار النظري دراسة توثيقية لنشأة تلك الأجهزة وتطورها قديما وحديثاً من خلال تحليلها وأضفت أداة تحليل المضمون لذلك استقدت من الدراسات السابقة في شكل مهارة نظرية وتطبيقية وإن كانت جميعها لم تتطرق إلى هذه المباحث حيث لا أعرف باحثا واحدا تناول الجانب النظري من هذا البحث على هذا النحو كمباحث متعددة وصلت إلى ٣ مباحث.

المبحث الأول: دور الأجهزة في تفعيل الأنشطة.

أولاً: الإشراف التربوي:

دور المشرفين التربويين في تفعيل النشاط يختلف من مادة لخرى فهناك موجهو النشاط وهم المسؤولون الرئيسيون عن التخطيط والمتابعة والتقييم والتقويم لمختلف الأنشطة.. هناك موجهو المواد التي لها علاقة وثيقة بالأنشطة مثل مادتي التربية الفنية والتربية الرياضية وهم كذلك يخططون ويقيمون الأنشطة الخاصة بموادهم، ويشاركون مع موجهي النشاط مشاركة فعالة فيما يخص المعارض والمسابقات الرياضية والشريحة الثالثة هم موجهو المواد المختلفة وكل منهم حسب تخصصه، فمنهم من يهتم بالنشاط الديني والإجتماعي ومنهم من يهتم بالنشاط اللغوي والثقافي ومنهم من يهتم بالمبتكرات العلمية ويشجع على إقامة المعارض بالمشاركة مع قسم النشاط وهكذا...

وهذه مقترحات لمشاركة التوجيه التربوي بطريقة أكثر فاعلية:

١- إرسال تعميم للمدارس لحث المعلمين على المشاركة في النشاطات المختلفة فيما يخص المادة.

٢- توجيه الموجهين بمتابعة نشاطات المدرسة بعد الانتهاء من توجيه المعلمين مثل الاطلاع سجلات جامعات النشاط، وكذلك التجول بمرافق المدرسة للتعرف على ما فيها من نشاط.

٣- التأكيد على الموجهين على المشاركة في حفلات النشاط واختتام الأنشطة المختلفة ليطلعوا بأنفسهم على ما يبذل من جهود ويشجعوا أبناءنا بوجودهم

ثانياً: الإدارة المدرسية " المدير والوكيل ورائد النشاط "

أ- دور مدير المدرسة في توجيه النشاط وتفعيل النشاط:

١- التخطيط المسبق للنشاط والاطلاع على خطة النشاط المعدة من قبل الإدارة وتكيفها مع الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق أهداف النشاط.

٢- الإشراف العام ورئاسة مجلس النشاط.

٣- توزيع أسر النشاط والريادة بعناية ومراعاة الصالح العام.

٤- رفع التقارير الخاصة عن سير النشاط.

٥- الاهتمام بغرس حب النشاط في نفوس المعلمين والطلاب.

٦- توثيق الصلة مع المجتمع الخارجي وذلك بالمشاركة في المناسبات والأسابيع.

٧- السعي إلى تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة مع برامج النشاط.

- ٨- السعي إلى تذليل توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط.
  - ٩- حث الزملاء لمعالجة بعض الظواهر السلوكية عن طريق النشاط.
  - ١٠- دعوة أولياء أمور الطلاب للاطلاع على نشاط أبنائهم.
  - ١١- تكريم المبرزين في النشاط من معلمين وطلاب في نهاية كل فصل دراسي.
  - ١٢- متابعة النشاط في الفصول من لوحات ووسائل إيضاح والتأكد من سلامتها فنياً ولغوياً وتحقيقها للهدف التي وضعت من أجله.
  - ١٣- الاهتمام بالأنشطة وإبراز دورها وغرس حب القراءة لدى الطلاب.
  - ١٤- تهيئة المكان المناسب لجامعات النشاط وفق احتياجات كل أسرة.
  - ١٥- توزيع ميزانية النشاط.
  - ١٦- عقد اللقاءات مع المشرفين ورائد النشاط(القحطاني، ١٤١٦هـ).
- قبل الكلام عن أهم مهام رائد النشاط في المدرسة يهنا مفهوم كلمة الريادة وماذا تعني ؟

#### مفهوم الريادة:

يعني العمل على مساعدة الأسرة لتحقيق تعاون أفرادها تعاوناً صادقاً ومثمرًا يحقق الانسجام بينهم ويساعدهم على تحقيق الهدف المشترك والمتفق عليه وهو خدمة المادة العلمية بطريقة غير مباشرة.

المبحث الثاني: دور رائد النشاط في المدرسة والأجهزة التي تتبعه.

أولاً: أهم الأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار رائد النشاط

- \* أن يكون ذا خلق ودين وأمانة يتميز بها عن غيره وهذه أهم الصفات.
- \* أن يتصف بالذكاء والحماس في العمل ليثري عمله، وينتج كثيرًا فيه.
- \* أن يكون شخصية محبوبة مقبولة مشهودًا لها بالتوفيق والقدرة خلال عمله مدرسًا.
- \* أن يكون متميزًا بين أقرانه بالسمت والحشمة والوقار وطيب الفعال ونبيل الخصال.
- \* أن يكون شخصية مرحة فرحة متفائلًا بأسماً مع الاحتفاظ بمروءته وشيمه.
- \* يتصف بالعمق والبعد التربوي والأصالة المعرفية والقدرة العلمية.
- \* أن يكون مثريًا مادته محبًا لمهنته منجًا مدرِّكًا يقظًا فطنًا.
- \* أن يكون ذا ثقافة جيدة ومعرفة أصلية حية متجددة.
- \* أن يكون له اهتمامات جيدة ومعرفة أصلية حية متجددة.
- \* أن يقرأ كثيرًا ويحب الاطلاع، ويميز النافع من غيره.

\* أن يكون عف اللسان سليم الجنان متين البيان صادق الأحكام.  
 \* أن ينزع إلى اللباب والحقيقة ولا يهتم بالقشور والتوافه.  
 \* أن يكون لديه تفرغ لمادته ومهنته، ليس مشغولاً بتجارته وزاعته وتعزيز مادته وهذه بلية البلايا لدى البعض من الموظفين ورجال التعليم أيضًا فالوظيفة عند البعض نافلة، أو أقل، إنما قوته ذاهبة في طلب دنياه يمينًا وشمالًا، وما الوظيفة أحيانًا إلا محطة استراحة يأتي البعض إليها أو ليلتقط أنفاسه ليوصل سعيه خارج وظيفته.  
 \* رائد النشاط إذا لم يكن كاسمه نشيطاً مبدعاً يتدفق حيوية وإمتاعاً فقد خالف مسماه وأخل بواجبه وعرض نفسه لما يراه رئيسه محققاً للصالح العام.  
 \* يفترض في رائد النشاط الأمين إذا لم يجد في نفسه القدرة والكفاءة والمتابعة الكافية والشفافية أن يترك المجال لغيره وأن يعطي القوس باربها وصدق الشاعر حين قال:  
 إذا لم تستطع شيئاً فدفعه وجاوزه إلى ما تستطيع:

ولا ينتظر التغيير والتبديل من مديره ويفرض على الناس لإخراجاً لا مبرر له، فرحم الله امرءا عرف قدر نفسه، فالضعيف والمتهاون والذي ليس عنده أساس المهنة ومقوماتها، وليس لديه الرغبة ولا القدرة في المتابعة والإنتاج يضر أكثر مما ينفع وهو بتخليه يعطي الفرصة لمن هو أتمكن وأقدر وأغرز علمًا وأكثر كفاءة ونفعًا منه يفترض في رائد النشاط النصح والنصيحة والأمانة التامة، فالدين النصيحة، ومن كان سلبياً أو أنانياً أو صاحب مصلحة عاجلة فقط أو أراد أن يتخذ من ريادة النشاط محطة استراحة فهذا توجه غير حميد بل خيانة يجدر بالمسلم البعد عنها (عبد اللطيف، ١٤١٦هـ، ص ١٧١، ١٧٣).

#### ثانياً: مهام رائد النشاط.

- ١- يقوم رائد النشاط في المدرسة بوضع خطة النشاط بمدرسته أو في إطار خطة المنطقة مع مطلع كل عام دراسي.
- ٢- يتولى أمانة مجلس النشاط بمدرسته ويرتب جدول أعماله، ويحتفظ بتقارير الاجتماعات.
- ٣- يعد حلقة الوصل بين المدرسة وقسم النشاط بالمنطقة فيما يخص مشاركات المدرسة.
- ٤- تسند إلى رائد النشاط مهمة الصرف على النشاط من الجمعية التعاونية مع توثيق المبالغ المصروفة.
- ٥- يضع رائد النشاط بالتعاون مع إدارة المدرسة خطة البرامج لحصة النشاط الأسبوعية.
- ٦- ينسق رائد النشاط مع المنطقة عند تنفيذ برامج مشتركة مع جهات أخرى.

- ٧- يرفع رائد النشاط في نهاية كل فصل تقريرًا شاملاً لقسم النشاط بالمنطقة عن جميع النشاطات.
- ٨- يستثمر رائد النشاط المنشآت الموجودة فب المنطقة مثل بيت الطالب والمعسكر الكشفي ويرتب لقيام المدرسة بزيارة ومعسكرات(الغامدي، ١٩٤١هـ).
- ٩- التنسيق والمتابعة لتنفيذ برامج وخطة النشاط الاجتماعي.
- ١٠- تعبئة سجل رائد النشاط والتقارير الفصلية وإعداد ملف يحتفظ فيه بصور عن تقارير النشاط.
- ١١- المشاركة في تقييم النشاط داخل المدرسة وتكريم البارزين فيها(الإدارة العامة للتعليم " الأنشطة، ١٤١٦هـ).

#### ثالثاً: مشرف الأسرة أو رائد الفصل:

- أ- الأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار مشرف الأسرة أو رائد الفصل هي نفسها أسس اختيار رائد النشاط، بالإضافة إلى توفر العديد من المواهب مثل:
- القدرة على الإلقاء والحوار وإدارة الاجتماعات وكتابة التقارير وتوزيع المهام وأن يكون ملماً بكيفية التنظيم ووضع الخطط بالإضافة إلى إحساسه الفني.
- ١- تهيئة مقر الأسرة ليصبح مكاناً مناسباً لممارسة نشاط الأسرة.
  - ٢- إعداد خطة مقر الأسرة ليصبح مكاناً مناسباً لممارسة نشاط الأسرة.
  - ٣- الإشراف على سير نشاط الأسرة.
  - ٤- توزيع أعمال الأسرة على أفرادها للتنفيذ .
  - ٥- توجيه أفراد الأسرة أثناء تنفيذ مشاريعهم.
  - ٦- توفير الخامات والأدوات المطلوبة وإعداد الميزانية للأسرة.
  - ٧- يكون مسؤولاً أمام الإدارة عن تنفيذ برنامج وخطة الأسرة.
  - ٨- التقويم المستمر لأعمال الأسرة وإشراك الطلاب في ذلك(الإدارة العامة للتعليم " الأنشطة، ١٤١٦هـ).
  - ٩- أن يكون لديه القدرة على اكتشاف المهارات والقدرات الموجودة عند الطلاب وصقلها وتميئتها وتشجيع الموهوبين، وتحفيز المتخلفين سواء في التحصيل الدراسي أو النشاط ليتمكنوا من القدرة على القيام بأدوارهم وواجبهم كما ينبغي.

١٠- اهتمام رائد الفصل بتنظيم الفصل وبأن تكون الوسائل التعليمية للمادة من إنتاج الطلاب وتشجيعهم على الإهتمام بنظافة الفصل وبالمسابقات ومشروعات الخدمة.

#### ب- دور أعضاء مجلس الفصل وبقية طلاب الفصل:

أما التلاميذ فهم المحور الرئيسي لهذا النشاط وأداة تطبيقية وتوجيهية إلى الانتاج العملي كما يجب على طلاب الفصل العناية والاهتمام بتنظيم الفصل ونظافته والاهتمام بأن تكون وسائل المادة من إنتاجهم والاهتمام بجميع المسابقات ومشروعات المدرسة وخدمة البيئة والتسابق إلى حلقات التحفيز في المدرسة والالتحاق بالدورات التدريبية لتنمية مواهبهم وصل قدراتهم والتفاعل مع برامج النشاط والمساهمة في وضع الخطط والبرامج مع رائدهم ومشرفهم وتسجيل محاضرات الاجتماعات وبرامج الفصل في سجل الريادة، أما الأسس المرتبطة بفاعلية الطلاب في الأنشطة فيمكن الرجوع إليها في موضعها في هذه الدراسة.

#### رابعاً: أسر الأنشطة:

الأسر المدرسية تضم عددًا من الطلاب، لهم ميل مشترك إلى نشاط معين، تكون نتيجة إشباع هذا الميل، وهم في نشاطهم هذا يتبعون خطة معينة، وبرنامجًا يقومون بتنفيذه، وتتميز الأسر المدرسية عن الفصل في عدة أمور جوهرية أهمها:

\* التجانس بين أعضاء الأسرة أساسه الميل المشترك على هواية معينة وهذا الميل القائم على أسس سيكلوجية طبيعية، بينما التجانس بين تلاميذ الفصل يقوم على أساس " السن " أو درجات الامتحان أو غير ذلك.

\* الأسرة المدرسية لها أهداف واضحة تمامًا بالنسبة لجميع أعضائها، اما في الفصل فغالبًا لا تكون الأهداف من دراسة المواد البدراسية المختلفة واضحة لكل الطلاب.

\* يلزم توافر الحرية في انضمام الطالب إلى أسرة مدرسية معينة في الوقت الذي تترك فيه الحرية للتلميذ لاختيار الفصل، كما أن الأسرة هي التي تضع البرامج التي تناسبها، وخاصة في النظم التعليمية المركزية.

\* يتوافر عنصر التلقائية في نشاط الأسرة المدرسية لأن الأعضاء في الأسرة يعلمون ما يميلون إليه، لا ما يفرض عليهم، لذلك فالنشاط في الأسرة لا يتطلب دافعًا خارجيًا، ولا ينتهي بتوقف الدافع الخارجي.

\* دور الأعضاء في أسرة النشاط دور إيجابي إذ يشترك الأعضاء في وضع البرامج وتنفيذها، أما نشاط التلاميذ في الفصل، فقد لا يكون بهذا القدر من الإيجابية إلا إذا كان رائد الفصل

حريصاً على هذا الجانب، ولا شك أن التجانس ووضوح الهدف والحرية والتلقائية والإيجابية كلها عوامل تبعث في نفوس أعضاء الأسرة الشعور بالسعادة والارتياح، لذلك يغلب على أسرة النشاط " صفة الترويح "

**المبحث الثالث: مقومات العمل في أسر الأنشطة.**

**أولاً: الأعضاء :**

أساس نجاح المدرسة هو أن يشعر كل عضو فيها يميل ورغبة للانضمام إليها وعدم الالتجاء إلى الوسائل الجبرية، وذلك عن طريق توفير الحرية لانضمام الطالب للأسرة المدرسية التي يرغب الانضمام إليها وعدم الالتجاء إلى الوسائل الجبرية وذلك عن طريق:

١- الإعلان عن الأسر المدرسية وشرح أهداف كل أسرة منها، ويحسن عرض الأسر على الطلاب دفعة واحدة بالوسائل الميسورة كالإذاعة المدرسية وإعلانات الحائط والاتصال المباشر بالطلبة في الفصول وفي طابور الصباح وغير ذلك.

٢- عمل استفتاء لجميع الطلاب لمعرفة الأسرة التي سينضم إليها كل منهم، ويراعي في الاستفتاء السؤال عن الأسر التي يرغب الطالب في الانضمام إليها والصعوبات التي تحول بينه وبين الانضمام إليها.

#### ثانياً: المشرف على الأسرة أو رائد الأسرة

للمشرف على الأسرة دور أساسي في الأسرة بالغ الأهمية شديد الحساسية، إذ أن صفاته ومظهره العام وأسلوبه في الحياة وخبراته والطريقة التي يتبعها في توجيه الأسرة وريادتها وطريقة تعامله وعلاقته مع الأسرة ككل ومع كل فرد من أفرادها، كل ذلك يؤثر في الأسرة وأفرادها ودرجة تقدمهم.

وكلما تقبلت أسرة النشاط رائدها عن حب وتقدير، كان أخذهم بتوجيهاته أسرع وأكثر استمراراً وفيما يلي أهم صفات الرائد الناجح:

- \* تعاونه مع أعضاء الأسرة لإنجاح مشروعاتها.
- \* روحه المرحة التس تشجع الطلاب على الاستمرار في الأسرة، وتدفعهم إلى التعبير عن آرائهم بحرية.
- \* تقبله لأعضاء الأسرة كما هم، لا كما يجب أن يكونوا.
- \* أخلاقه الطيبة ابليتي تجعل منها مثلاً أعلى يحتذيه أعضاء الأسرة.
- \* استعداده لتحقيق رغبات وميول أعضاء الأسرة.

- \* مساعدته لأعضاء الأسرة في المواقف التي يحتاجون فيها لمساعدته مع إشعارهم برغبته في معاونتهم.
- \* ثبات أسلوبه في المعاملة لجميع أعضاء الأسرة دون تفرقة أو تمييز.
- \* قدرته على توجيه أعضاء الأسرة في تنفيذ مشروعاتها.
- \* إيمانه بعمله والتحمس له والإعتزاز بمهنته.
- \* تحمله مسؤولية الإشراف على الأسرة برضى وارتياح.
- \* ذكاء الرائد وحسم تصرفه خير معين له في نجاح ريادته.
- \* تسامحه مع أعضاء الأسرة، وعدم كلفه في الحديث، عامل هام لجذب الأعضاء حوله مما يجعل تأثيره فيهم سهلاً وتوجيهه لهم مقبولاً.
- \* القدرة على تكوين علاقات مهنية سليمة مع الأسرة ككل ومع أفراد الأسرة (مصطفى وآخرون).
- \* يعتبر المشرف مصدر معلومات لأعضاء الأسرة، وإلى جانب تميز الرائد بصفات شخصية معينة يجب أن تتوفر لديه بعض القدرات التي تساعد على تحقيق أغراض الأسرة وتنفيذ برامجها ومنها:
- \* القدرة على تحليل المواقف المختلفة داخل الأسرة، وذلك بالحكم على مدى تطور الأسرة، ومدى احتياجاتها، وإلى أي حد يتوقع سرعة تقدمها أو بمعنى أوضح يظهر الرائد المهارة في مساعدة الأسرة على التعبير عن آرائها وتوضيح أهدافها.
- \* القدرة على الاشتراك مع الأسرة وتوضيح دورها.
- \* تشجيع أفراد الأسرة على إبداء الآراء وتخطيط البرامج المختلفة بحيث يبرز من بينهم قادة يوجهون المشروعات المختلفة للأسرة ويعانون في أدائها، كما يشجع الجميع على تحمل المسؤولية في أداء النشاط العام للأسرة.
- \* القدرة على معاونة الأسرة عندما تفكر تفكيراً جماعياً لوضع البرامج وتخطيطها وتطويرها بما يحقق رغباتهم واحتياجاتهم.
- \* القدرة على استغلال إمكانيات المدرسة والبيئة التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق برنامج الأسرة (مصطفى وآخرون)
- ثالثاً: البرنامج.

برنامج الأسرة المدرسية هو الذي يوضح ويحدد أهدافها وأساليب تحقيقها، ويختلف البرنامج من أسرة إلى أخرى، إلا أن هناك شروطاً عامة يجب مراعاة توافرها لنجاح برنامج أية أسرة مدرسية.

- \* اشتراك الأعضاء في تخطيط البرنامج، وذلك بتحديد الأهداف وأساليب تحقيقها وخطوات تنفيذها، وبذلك تكون البرامج نابعة من الأسرة معبرة عن رغبات أعضائها.
  - \* اشتراك أعضاء الأسرة اشتراكًا إيجابيًا في تنفيذ البرنامج الذي وضعوه.
  - \* عند توزيع العمل بين الأعضاء، يراعي اشتراك أكبر عدد منهم فيه، وإن يكون الدور الذي يقوم به كل عضو متناسبًا مع استعداداته وقدراته حتى يتمكن من النجاح.
  - \* مراعاة التدرج في البرامج، فتبدأ الأسرة بالعمليات السهلة التي تظهر نتائجها في وقت قصير ولا تتطلب مجهودًا كبيرًا، فنجاح الأسرة في تحقيق هذه العمليات يكسبهم الثقة بأنفسهم ويدفعهم إلى تحقيق عمليات أصعب وهكذا.
  - \* مراعات الإمكانات التي يمكن توفيرها لممارسة البرنامج والمقصود بذلك إمكانات المدرسة المالية والأماكن وإمكانات الأعضاء أنفسهم حتى يكون هذا البرنامج ممكن التنفيذ، وليس مجرد مشروع على الورق.
  - \* وجوب مرونة الأساليب التي تضمنها الأسرة لتحقيق أهدافها وقابليتها للتعديل وفقًا للظروف التي تطرأ أثناء التنفيذ.
  - \* توفير استفادة أفراد الأسرة من الاشتراك في نشاطها وذلك عن طريق تعلمهم لمهارات أو خبرات جديدة، واستمتاعهم بالبرنامج الذي تقدمه أسرهم (مصطفى وآخرون).
- رابعًا: التنظيم:**

يبدأ الرائد في شرح الغرض من تكوين الأسرة والهدف الذي ترمي إلى تحقيقه، ثم يبين لطلاب الأسرة مواعيد ومكان اجتماعاتهم والأدوات المطلوبة منهم والإمكانات التي تتوفر في المدرسة لممارسة نشاطهم ويكوّن الرائد " مجلس الأسرة " من رئيس ونائب ومقرر غير ذلك من أعضاء الأسرة حسب حاجتها، ويتم اختيار هؤلاء الأعضاء عن طريق الانتخاب، ويتولى رئيس الأسرة " وهو طالب " إدارة جلسات الاجتماعات وهو المسؤول الثاني - بعد الرائد - عن الأسرة، ويقوم النائب بعمل الرئيس في حالة غيابه وهو المسؤول عن أدوات الأسرة وحفظها، ويدون المقرر محاضر الاجتماعات ويسجل أسماء الحاضرين في كل اجتماع والقرارات والتوصيات التي توصل إليها، وبعد تسجيل الرائد لكل أنواع نشاط الأسرة من أهم

الأعمال التي يجب أن يتقنها، فعن طريق تسجيل نشاط الأسرة يستطيع الرائد أن يدرس سلوك أفرادها وأن يقيس نموهم وتطورهم (مصطفى وآخرون).

#### ب- أساس تعيين المشرف على أسرة الأنشطة:

يلاحظ أن تخصص المدرس وموافقته هو الأساس الأول المتبع لتعيين المشرف على النشاط وهو أمر سليم تربويًا، ليكون المدرس أكثر عطاءً، ويرى البعض أن التخصص هو أساس تعيين المشرف وقد يكون ذلك لا مناص منه إذا لم يتوفر متخصصون آخرون، وبذلك لا تطلب منه موافقته، ويرى القليل أن استكمال الجدول الدراسي للمدرس هو أساس تعيين المشرف ويكون ذلك مقبولًا إذا كان هناك أكثر من تخصص يوافق على القيام بالإشراف بينما يلزم تعيين بعضهم فقط، وفي هذه الحالة يعين للإشراف أقلهم من حيث العبء التدريسي.

وهناك أمر بالنسبة للحوافز على الإشراف، فترى الأغلبية أن الإشراف على النشاط يتضمن حافزًا أدبيًا لا يكلف إدارة المدرسة أو الوزارة شيئًا، ويرى البعض أن هناك مقابلًا للإشراف يتمثل في حسابه بعدد من الحصص في جدول المدرس أو في كسب مادي، وتشير هذه المؤشرات إلى ضرورة توفير الحوافز للإشراف على النشاط ليكون فعالًا وأيسر هذه الحوافز اعتباره مقابلًا لعدد من الحصص في جدول المشرف.

#### ج- أما أساس تسجيل التلميذ في نشاط ما:

فيلاحظ أن لرغبة التلميذ الاعتباري الأول عند توزيع التلاميذ على نواحي النشاط وهو ما يمثله رأي أغلب المدرسين وأغلب آراء التلاميذ، بينما يرى بعض المدرسين أنه ينبغي أن تفرض المدرسة على التلاميذ نوع النشاط، والأرجح أن ذلك ينطبق على أنواع النشاط التي يقبل عليها إقبالًا شديدًا يتعذر معه تلبية رغباتهم جميعًا على ضوء الامكانيات البشرية والمادية المتاحة لتنفيذ ذلك النشاط، وهذا يفسر الأسلوب الذي تتبعه بعض المدارس في توزيع التلاميذ على الأنشطة حين تطلب من كل تلميذ أن يكتب أكثر من رغبة ويرتبها حسب الأفضلية عنده، فإذا تعذر على المدرسة الاستجابة لرغبته الأولى حاولت الاستجابة للرغبة التي تليها.

وقد أفادت إحدى المدارس - من خلال المقابلات الشخصية مع المدرسين - أن نصف التلاميذ يسجلون في النشاط الرياضي والنصف الآخر في الأنشطة الأخرى، ثم يحدث تبادل بين النصفين بعد انتهاء منتصف العام الدراسي (مصطفى وآخرون).

كذلك أفادت إحدى المدارس أن إجراءات التسجيل تتم في مطلع العام الدراسي، ولكن الالتزام بهذا التسجيل يضعف تدريجيًا حتى يصبح التلميذ حارًا في الاشتراك في نشاط ما أو عدم

الاشتراك كلية في النشاط، ويتحول الوقت المخصص للنشاط إلى فسحة " فرصة " لأكثر التلاميذ فيعج بهم الفناء مما يكشف أن الاهتمام بالأنشطة أحياناً شكلي، فرغم وجود أنواع للنشاط وأسماء للتلاميذ المسجلين في كل منها وأسماء للمشرفين عليها، فليس هناك تطبيق فعلي للنشاط ولقد عبر عن ذلك أحد المدرسين قائلاً: " إني أعمل منذ سبع سنوات تقريباً في المدارس ولم أر خلال هذه المدة نشاطاً مدرسياً فعلاً "، وقد كشفت إحدى المقابلات الشخصية أن البيانات المسجلة في الاستبيانات كانت أكثر إشراقاً مع واقع الحال وهو أمر يرجح حدوثه حيث يفضل المدرسون عدم إثارة مشكلات مع إدارة المدرسة أو الوزارة مما يؤكد الحاجة إلى توجيه فني فعال.

#### د- أنواع أسر الأنشطة بالنسبة:

للمدرسة الابتدائية الحرية التامة في اختيار أنواع أسر النشاط بما يتلاءم مع مبانيها وأعداد طلابها وميولهم واستعداداتهم، وهذا تقسيم مقترح لأسر أو أسر النشاط داخل المدرسة، ويترك لكل مدرس حرية الابتكار والتجديد:

#### أولاً: الأسر الاجتماعية

#### \*\*أسرة التوعية الإسلامية:

#### بعض مجالات نشاطها:

\* تحفيظ القرآن الكريم، وحفظ بعض الأدلة القرآنية لمسائل فقهية وتوحيدية وتعلم القراءات السليمة.

\* السلوك الإسلامي، عبادة ومعاملة، غرس روح المحبة والمساواة والعدل وإذكاء روح الإيمان بالله ورسوله والقرآن الكريم، والحث على إقامة الصلوات الخمس في المسجد، وغرس العادات الحميدة في نفوس الطلبة مثل الصدق والأمانة والبر.

\* الكتابة في المواضيع المناسبة، الحج وفوائده والصوم وصلاة الأسرة " أهميتها، وفضلها "، نبذة عن حياة بعض الصحابة وقادة المسلمين وأئمتهم، سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) والمعارك الحربية والهجرة، وقصص الأنبياء وكتابة بعض الآيات والأحاديث.

\* الندوات: يتم التنظيم وإدارة الندوة من قبل الطلاب وطرح موضوع الندوة مثل: الصدق، وحقوق الجار، والأمانة، ومحاسن الإسلام، ووجوب محبة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وزوجاته - رضي الله عنهن.

- \* الزيارات: الدور الأثرية والمساجد القديمة، ومسجد العيد ومساجد الحي، والمكتبات العامة، ومكتبات المساجد.
- \* الوسائل: لوحة مجسمة تمثل جبل الرحمة، جبل أحد، غار حراء، الجمرات، لوحة تبيين نصاب الزكاة في المواشي والمزروعات، ومجسمات لبعض المساجد أو أجزاء من المسجد مثل المنارة، والمحارب.
- \*\* أسرة البر والتقوى: وتهدف هذه الأسرة إلى إصلاح العلاقات وتقوية أوامر المحبة ومساعدة الطلاب وعقد لجان الصلح.
- \*\* أسرة المصلى: وتهدف هذه الأسرة إلى تنظيم وترتيب المصلى وتنظيفه وعقد لقاءات دورية.
- \*\* أسرة الحفلات: تدريب الطلاب على السلوك الاجتماعي السليم، وكيفية الترحيب بالضيوف، واستقبالهم وذلك من خلال الحفلات التي تقيمها المدرسة.
- \*\* أسرة النشرات والإعلانات: تهدف لتدريب التلاميذ على عمل النشرات والإطلاع على أنواع الملصقات والإعلانات.
- \*\* الأسرة الصحية " الهلال الأحمر أو الإسعافات الأولية ": تهدف إلى تمرين الطلبة على إجراء الإسعافات الأولية.
- \*\* أسرة الاجتماعيات: وتهدف إلى الزيارات التي تخدم المادة العلمية وجمع الطوابع والعملات وعمل الخرائط والمجسمات.
- \*\* أسرة الآثار والتراث الشعبي: وتهدف إلى جمع الأدوات القديمة والأزياء الشعبية التي كانت تستعمل واستبدلت.
- \*\* أسرة اللغة العربية: وتهدف إلى غرس محبة الله ومعرفته وغرس حب الإسلام والدفاع عنه عن طريق الأناشيد وكتابة المواضيع القصيرة وتعليمهم الخطابة والإلقاء وعمل بعض الوسائل التي تخدم مادة القواعد مثلاً مثل لوحة أقسام الكلمة.
- \*\* أسرة تحسين الخط: وتختار هذه الأسرة أصحاب الاستعدادات وتقوم بتعريف الطالب على أنواع الخطوط وأشكالها وتدريب الطلاب على كيفية كتابة الحروف في الحالات والأنواع المختلفة، واختيار نوع الريشة وكيفية استخدامها وعرض معروضاتهم في معرض خاص.
- \*\* أسرة الفناء والحديقة والحظيرة والنحل: وتعني هذه الأسرة بفناء وحديقة المدرسة والعمل على زراعتها والاهتمام بحظيرة المدرسة وتربية الدواجن.

**\*\* أسرة الزيارات والرحلات:** ويتم من خلالها تنظيم الزيارات والرحلات وإقامة معسكرات للعمل لتنمية المهارات العلمية وخدمة البيئة والمجتمع.

**\*\* أسرة النظام والمراقبة والخدمة العامة:** وتهتم هذه الأسرة بحفظ النظام في الساحات والممرات ومساعدة المشرفين في هذا الجانب والمحافظة على الممتلكات العامة وعلى نظافة المدرسة والمجتمع والتوعية بين الطلاب لكل هذه الأمور.

**\*\* أسرة المجال المهني أو ورشة المدرسة:** وتهتم بتنمية قدرات الطلاب عن طريق استعمال آلات وأدوات النجارة مثل: " المنشار الكهربائي، واليدوي، المرققة، الكماشة" ( الإدارة العامة للنشاط، ١٤١٦هـ)، وتنفيذ عمليات القص والتكيب والصيانة والدهان والغراء.

#### ثانيًا: أسر النشاط العلمي

ولكنها تهتم بعمل الإحصاءات والمجسمات العلمية والرسوم العلمية والتجارة العلمية والبحوث والابتكارات العلمية وبعض الصناعات البسيطة كأسرة العلوم وكأسرة الرياضيات.

#### ثالثًا: أسر النشاط الثقافي.

**\*\* أسرة المحاضرات والمناظرات والندوات الأدبية:** تقوم بدعوة بعض الشخصيات بعد استئذان المسؤولين وتحديد المكان والزمان وقيام بعض الطلاب بدور المقدم والبعض الآخر بدور المنظم وتتيح الندوة الفرصة للأسئلة الحرة ويمكن إجراء محاور مفتوحة مع المدعو.

**\*\* أسرة الصحافة المدرسية:** تقوم الأسرة بعمل وتنفيذ مختلف أنواع الصحف الحائطية والإطلاع على الصحف اليومية وعرض أهم الأخبار وإعداد كراسة للصحافة العامة يوضع بها إعداد ومساهمة كل طالب في الأخبار الصحفية.

**\*\* أسرة المكتبة:** تهتم بتدريب الطلاب وإعدادهم للمشاركة في أعمال تنظيم المكتبة مثل عرض الكتب وتصنيفها، وإعداد بطاقة لحركة الكتاب والتدريب العملي على القراءة النموذجية في المكتبة وكتابة بعض البحوث وتلخيص ما يقرأه التلميذ.

**\*\* أسرة الإذاعة والإلقاء والتعبير:** تبتث الأسرة فقراتها الإذاعية وتقوم بتدريب الطلاب على استعمال جهاز الإذاعة والتسجيل وإعداد البرامج الإذاعية كما تقوم بتنظيم المسابقات بين الطلاب أسرة المسرح المدرسي.

**رابعًا: أسر النشاط الفني:** وأهم مجالاتها التعبير المسطح والتشكيل المجسم واستخدام خامات البيئة ذلك والتدريب على التذوق وعمل الصحف الحائطية.

**خامسًا:** أسر النشاط الرياضي: تهتم بالألعاب الفردية كألعاب القوى وتنس الطاولة والسباحة وكذا بالألعاب الجماعية ككرة القدم والكرة الطائرة وتقييم المهرجانات والمسابقات الرياضية.

**سادسًا:** أسر النشاط الكشفي: تهتم بالمساهمة في النظام والمراقبة والانضباط داخل المدرسة وتطبيق المبادئ الكشفية وإقامة المعسكرات والدورات والمسابقات الكشفية.

**الإطار التطبيقي:**

### المبحث الأول (ألوان من الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية)

لكي يبعد المدرس عن الدراسة جفاف علم الفلك، يحسن أن يلونها باللون الإنساني فيناقش مع الطلاب أثر التغيرات الجوية في حياة الحيوان والإنسان والوسائل التي يتخذها كل من النوعين للتكيف مع تقلبات الجو المختلفة، وما يترتب على ذلك من أشكال التعاون بين الناس، سواء أكانوا أفرادًا أو أسر.

والمهم هم أن تأتي كل حقيقة من كل ما تقدم جوابًا عن سؤال أو توضيحًا لغموض أحلًا للمشكلة.

وشيء آخر مهم هو أن تتبع في حل هذه المشكلات وتحصيل هذه المعلومات طرق النشاط فليست المسألة مقصورة على شرح المدرس، وقراءة الطالب، أو أكثر بل أن الأساس هو نشاط الطالب، ويأتي كل شيء في خلال هذا النشاط العلمي أو على الأقل يؤدي إليه.

إليك إذن أمثلة لما يتخلل الدراسة من أنواع النشاط للطلاب:

### أولًا: النشاط العلمي:

- \* جمع صور تبين أهم خصائص الفصول المختلفة كالمطر والزوابع والمصايف والأزهار والشجر في الخريف.. الخ.
- \* جمع صور تبين اختلاف أنواع الملابس والأزياء باختلاف الفصول.
- \* تعبير الطلاب عن خبراتهم في الشتاء وموازنتها بخبراتهم في الصيف.
- \* عمل معرض يضم أشياء من أمثال ما تقدم.
- \* عمل معرض لأنواع الملابس في الفصول المختلفة معروضه بطريقة ملفته.
- \* عمل معرض لنوع الوقود ووسائل التدفئة المختلفة.
- \* تقديم كلمات ومواقف عن الشتاء أو الاصطيف.
- \* القيام بنشاط ومهارات لغوية كالمناقشات والقصص، وكتابة الخطابات.

\* القيام بتقليد أصوات الطيور وتفتح الأزهار وصوت المياه المناسبة في البحار ومن أعالي الجبال.

\* إقامة معارض للأزهار والورود.

#### ثانيًا: النشاط الابتكاري:

\* رسم سلسلة من الصور تبين ملابس الشتاء وطعام الشتاء، ومساكن الشتاء وغيرها لبيئة الفصول.

\* يقسم المدرس طلاب الفصل إلى أربع مجموعات، كل منها ترسم صورًا تمثل فصلًا من الفصول الأربعة، ثم تلتصق هذه الصور متتالية كأنها كتاب مفتوح من صنع الطلاب ويعرض بطريقة مناسبة تكون من ابتكار الطلاب أيضًا.

\* عمل ألبوم لمناظر الشتاء والصيف أو الربيع.

\* القيام بتسمية للأقمشة المناسبة للفصول المختلفة.

\* عمل مناظر مجسمة أو رسوم بالفحم أو البلاستيك عن الفصول أو الأجواء.

\* عمل نماذج لأجهزة توضح الفصول.

\* كتابة أوصاف وأقاصيص متعلقة بالشتاء أو الصيف وكيف يلعب الجو فيها دورًا ما.

\* نماذج عن ملابس الشتاء أو ملابس الصيف أو الأزهار.. الخ.

\* جمع أشعار ما قيل، تلغيزًا في الأزهار والورود وهي كثيرة في الشعر العربي.

#### ثانيًا: النشاط التجريبي:

\* زراعة بعض الحبوب أو الأزهار في أوانها في الفصول المناسبة لها.

\* نسج الطلاب سجادة من الصوف.. أو أشياء أخرى.

\* تفصيل بعض الملابس من طراز مختلف تمثل الفصول.

\* يأخذ الطلاب قطعتين من الصوف متساويتين في الحجم، ثم يغسلون إحداهما بماء ساخن

جداً، والأخرى بماء فاتر، ثم يعاد قياسهما بعد التجفيف لمعرفة الفرق في انكماشهما.

\* زيارة إحدى المنازل، وملاحظة ما يتبع فيه من الوسائل الصحية المتعلقة بالتغلب على تقلب الجو.

\* عمل سجل بأسماء الطيور التي تأتي في الشتاء وتهاجر عائدة من حيث أتت.

\* يعلم المدرس الطلاب كيف يقرأون الترمومتر.

\* ملاحظة ما يتبع في عمل النوافذ لمتنع برودة الجو أو حر الصيف.

- \* يوجه المدرس الطلاب ليحفظوا سجلات بدرجات الحرارة على مدار السنة.
- \* حفظ بعض الأطعمة كالفواكه المحفوظة لتؤكل في غير مواسمها.
- \* توجيه الطلاب لحفظ سجل لطول ظلالهم مرة في كل أسبوع.
- \* ملاحظة أثر الشتاء في النباتات وتسجيل ذلك.
- \* تنسيق الأزهار في الفصل، أو أماكن معينة في المدرسة.
- \* وضع مصباح في وسط حجرة مظلمة، ثم حمل كرة معتمة والطواف بها حول المصباح مع مراعاة ظروف ودوران الأرض حول السماء، لتمثل الفصول عملياً.
- \* تمرير حزمة من أشعة الشمس من ستارة سوداء، بحيث تسقط الحزمة على الجسم كروي تارة عمودية وتارة مائلة لملاحظة أثر الحالتين في حجم الجزء المضاء ودرجة الإضاءة.

#### رابعاً: النشاط بشكل جماعي:

- \* زيارة مزرعة بها قطعان من الغنم والتحدث مع المختص عن الصوف وشروط جودته، وفي أي وقت من السنة يحسن جزءه " قصه " .
- \* زيارة لمعمل مغازل الصوف ومناسبه وملاحظة صنع المنسوجات الصوفية.
- \* ترتيب الطلاب للصور أو النماذج في المعرض.
- \* عمل مأكولات محفوظة.
- \* تنظيم كل نشاط متعلق بالمدرسة على أساس تعاوني.

#### خامساً: النشاط العلمي:

- \* دراسة الترمومتر.
- \* قراءة كتب للحصول على إجابات الأسئلة التي تقدمت بعنوان مشكلات متعلقة بالدراسة أو تعلق عليها الدراسة.

#### سادساً: النشاط الخاص بالتذوق:

- \* دراسة صور فنية متعلقة بالموضوع.
- \* دراسة أشعار في وصف مظاهر الكون.
- \* بناء نموذج لمسكن من ضرب الطوب إلى عملية البناء، ليتعلم الطالب أهمية العمال والصناع في الحياة الاجتماعية.
- كل هذه الأنشطة تحفز الطالب على الدراسة بأسلوب محيي عند الطلاب يساهم فيه بدور فعال (عبيد، ١٤١٦هـ، ص ٩٤ - ٩٨).

## المبحث الثاني (مشاريع تطبيقية):

## أولاً: النشاط العلمي المقترن بطريقة تطبيقية للتعلم

إن فكرة هذا المشروع تقوم على أساساً على فكرة النشاط العلمي المقترن بطريقة تطبيقية لتعلم اللغة العربية ومادة العلوم معاً.

تقديم عرض مسرحي " موضوع خاص " .

أو زراعة حديقة المدرسة " موضوع عام " .

فإذا أخذنا مشروعاً كتقديم عرض مسرحي على خشبة المسرح يمكن أن تسال السؤال الآتي:

أين وضع اللغة العربية في مثل هذا المشروع ؟ بل أين وضع العلوم والصحة في مثل هذا المشروع ؟

والإجابة على هذا السؤال تحتاج إلى عرض لبعض النشاط الذي يصاحب هذا المشروع فاختيار هذا المشروع يحتاج إلى دراسة للنص الذي سيقدم بحيث يخدم المادة " العلوم " وفي هذه الحالة يمكن أن يتناقش الطلاب في مجموعات صغيرة بتوجيه المعلم في الموضوعات التي يمكن طرحها وتخدم المادة العلمية، وهذا تحدث واستماع ويمكن أن يقوم كل طالب بالتعبير عن فكرته كتابة في صورة حوار مثير بين مجموعة من الشخصيات ويقراً كل طالب ما قرأه ليقوم المعلم وبقية زملاءه بإضافة التعديلات اللازمة للنص المسرحي ثم يختار كل طالب الدور الذي يناسبه ويمكن أن يملي المعلم على الطلاب أدوارهم وقد يشترك الطلاب في إعداد خلفيات المسرح والتدريب على كتابة اللافتات التي ستستخدم أثناء العرض المسرحي وقد يكون موضوع العمل المسرحي عن أهمية المواد الغذائية فيقسم الطلاب لإحضار هذه المواد لعرضها أثناء المسرحية وكذا إحضار أدوات الطبيب الدور الرئيسي في العمل ثم يجلس المعلم بعد ذلك ليستمع إلى أداء كل طالب وحفظه ثم يتدرب على تمثيل المعنى والحركة المسرحية التي تخدم النص.

وهكذا نجد بأن اللغة العربية " قراءة - تعبيراً - إملاء - خطأ " ومادة العلوم " نقل خبراتهم عن المواد الغذائية - جمع لبعض المواد - تفاعلهم مع المهن من خلال جمع أدوات الطبيب " تعلم هاتين المادتين عند الإحساس بالحاجة إليهما وليس لهما وقت وحصّة معينة، ولكنها تدخل ضمن برامج النشاط اليومي الذي يقوم به التلاميذ عملياً تحت إشراف المعلم وتوجيهه، ويمكن أن يقال إن اللغة العربية ومادة العلوم في مثل هذا المشروع تعلم بطريقة سهلة ويشعر المتعلم بأن التعلم يتم منه عن رغبة وشوق هذا دور الأنشطة بالنسبة للمواد

الدراسية كما سبق أن أوضحنا ذلك في بيان بعض ألوان الأنشطة المصاحب للمادة(عبيد، ١٤١٦هـ، ص ٩٤-٩٨).

وما قيل عن هذا المشروع الخاص يقال عن مشروع عام لطلاب أحد الفصول وهو زراعة حديقة المدرسة وإذا كان وضع مادة العلوم في مثل هذا المشروع مقبولاً فأين وضع اللغة العربية في مثل هذا المشروع؟

للإجابة على هذا السؤال نحتاج إلى عرض لبعض النشاط الذي يصاحب هذا المشروع فاختيار هذا المشروع يحتاج إلى دراسة لتربة الأرض ومعرفة ما تحتاج إليه سباح والقيام بحرث تلك الأرض أو عزقها ثم زرع ما نريد من أصناف الزهور أو الخضرة أو الأشجار، وفي هذه الحالة يمكن أن يتناقش الأطفال في مجموعات صغيرة أو مجموعة كبيرة بتوجيه المعلم فيما يمكن عمله وهذا تحدث واستماع ويمكن أن يقوم الأطفال بإرشاد المعلم بكتابة خطاب إلى مدير المدرسة عن الجوانب المادية المالية التي يحتاج إليها المشروع ويمكن أن يكتبوا رسالة إلى شركة للبذور يطلبون منها ما يريدون من أنواع ويمكن أن يقرأ التلاميذ رسالة يوجهها المعلم أو ناظر المدرسة إلى التلاميذ يحثهم فيها ويشجعهم ويمكن أيضاً أن يملي المعلم تلك الرسالة على التلاميذ في كراسة الإملاء، وقد يمرن المعلم التلاميذ على جملة في الخط لتكون إعلاناً أو تعليمات توضع أمام الحديقة مثل: " لا تمش على الزرع حتى لا تقسده"، " الأزهار جمال للجميع فلا تعتد عليها

هكذا نجد بأن اللغة العربية " قراءة - تعبيراً - إملاء - خطأ " تعلم عند الإحساس بالحاجة إليها وليس لها وقت معين ولا حصة معينة ولكنها تدخل ضمن برامج النشاط اليومي الذي يقوم به الأطفال فضلاً عن الخبرات التي اكتسبها الطلاب في مادة العلوم " جمع بعض الشتلات وغرسها وتعهدها بالسقي مع ملاحظة أثر الشتاء والعوامل الأخرى في زراعتهم وتسجيل ذلك".

#### ثانياً: النشاط المسرحي المقترن بالنشاط المصاحب للمادة

قد يسعى المشتغل بالنشاط إلى عمل مسرحي بحيث يخدم نشاط التوعية ونشاط اللغة العربية من خلال فكرة إقامة عرض مسرحي توعوي ولغوي، ولكنه لا يجد النص المسرحي الذي يساعده في إنجاز التجربة، إذ لا يتوفر بالمكتبات العربية سوى عدد محدود من النصوص المسرحية الإسلامية المتفقة من حيث المضمون والشكل والصياغة مع كل ما جاء بكتاب الله وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام، كما تندر الكتب والدراسات

والأبحاث التي ترشد إلى الطرق المثلى لإعداد وتأليف مسرحية إسلامية، والنصوص المسرحية المتوفرة بها بعض القصور من الوجهة الفنية، لكن في النهاية ألا يمكن لهذه التجربة أن تنفذ كما سنعرضها.

وفي البيان العملي التالي والذي سنعرض فيه تطبيقاً مسرحياً على هذا الحديث الشريف المتفق عليه " عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله [ يقول: انطلق ثلاثة نفرٍ ممن كانوا قبلكم، حتى آواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم... الغار فقالوا، إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم، قال رجل منهم: اللهم كان ريلي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغيق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي طلب الشجر يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أوقظهما وأن أغيق قبلهما أهلاً ومالاً فلبثت والقدحُ على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئاً لا يستطيعون الخروج منه، قال الآخر: اللهم إنه كانت ابنة عم لي كانت أحب الناس إليّ فأردتها عن نفسها فامتعت مني حتى أملت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلى بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرتُ عليها قالت: اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فانصرفت عنها وهي أحب الناس إليّ وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها، وقال الثالث: اللهم استأجرت أجراً و أعطيتهم أجرتهم غير واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال لي: يا عبد الله أد إليّ أجري فقلت: كل ماترى من أجرك من الأبل والبقر والغنم والرقيق فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت: إني لا أستهزئ بك فأخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فخرجوا يمشون.... يبدأ التطبيق العملي على الحديث(عبيد، ١٤١٦هـ، ص ٩٤-٩٨).

وسؤالي الآن ألا يمكن لهذه التجربة أن تنفذ وبالفعل قد نفذت، ثم أليس هذا حديثاً صحيحاً ينمي مهارة ونشاط اللغة لدى الطلاب والإملاء، ونشاط مادة الحديث كل هذا من خلال نشاط مسرحي كتطبيق عملي للمواد الدراسية الحديث، والنحو، والقراءة، والإملاء ..

المبحث الثالث: تطبيق تقنيات التعليم في الأنشطة الطلابية وتقويمها(عبيد، ١٤١٦هـ، ص ٩٤-٩٨):

تستخدم التقنيات التعليمية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية والتدريبية في المجالين الكمي والنوعي، مستهدفة بنية التعليم والتدريب، ومحتواها، لذا فهي نتاج البحث عن أساليب، وطرائق، وأدوات تعليمية، وتدريبية تمكننا من تحقيق تعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد، أو الطلبة، على نحو أفضل، وأسرع، وأجدى، وبجهد وكلفة أقل، واستخدام التقنيات التعليمية يؤدي إلى إفادة التعليم والتدريب من نتاج التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم في شتى ميادين النشاطات والفعاليات الإنسانية.

وتبرز علاقة تطبيقات التقنية بالأنشطة الطلابية في ثلاث منحنيات هي:

**المنحى الأول:** هو أن الوسائل التعليمية والنشاط المصاحب كليهما من مكونات المنهج، يؤثر كل منهما ويتأثر بباقي المكونات التي تتشكل منها منظومة المنهج.

**المنحى الثاني:** هو أن النشاط الصفي أو غير الصفي قد يكون هو نفسه وسيلة تعليمية، فالمعلم قد يرسم رسوماً توضيحية عديدة خلال تدريسه لموضوع معين، كما أنه قد يجري عرضاً علمياً توضيحياً لموضوع آخر. وقد يكلف تلاميذه بعمل بعض اللوحات أو الصور أو الخرائط أو النماذج أو يكلفهم بجمع العينات، أو إعداد معرض تعليمي، أو لعب أدوار في مسرحية أو تمثيلية تعليمية، وفي جميع هذه الحالات يكون النشاط الذي يقوم به المعلم أو المتعلم في حد ذاته وسيلة تعليمية.

**المنحى الثالث:** هو أن التقنيات التعليمية قد تستخدم لتنفيذ العديد من أنشطة المنهج الصفية وغير الصفية، فلتنفيذ معرض تعليمي أو التخطيط لزيارة أو رحلة تعليمية، يمكن عرض فيلم تعليمي أو صور أو رسوم أو نماذج توضح كيفية القيام بهذا المعرض أو تلك الرحلة، والاستعدادات اللازمة لكل منها، الأمر الذي يفيد بشكل أساسي في تنفيذ مثل هذه الأنشطة على أفضل نحو، وعلى الجانب الآخر قد يتطلب استخدام الوسائل التعليمية على نحو صحيح القيام ببعض الأنشطة غير الصفية، كالاطلاع على أحدث الكتب والمراجع في هذا الشأن، والقيام بزيارات ميدانية للمعارض ومنافذ بيع هذه الوسائل، وعقد لقاءات مع الخبراء والمختصين والتدريب الفني على استخدام مثل هذه الوسائل.

تصنيف الأنشطة الطلابية بتطبيق تقنيات التعليم(عبيد، ١٤١٦هـ، ص ٩٤-٩٨):

صنفت الأنشطة الطلابية تصنيفات متعددة، وفيما يلي بعض هذه التصنيفات:

- ١- التصنيف على أساس المشاركين في النشاط، كما يلي:
- أ- أنشطة المجموعات الكبيرة، مثل: المناقشات الصفية، الاستماع لشرح المعلم، القيام برحلة تعليمية، مشاهدة فيلم أو عرض عملي.
- ب- أنشطة المجموعات الصغيرة، مثل: نقاش المجموعات الصغيرة، المشاركة في مشروع، المشاركة في إجراء تجارب علمية أو غيرها من الأنشطة المعملية.
- ج- أنشطة فردية، مثل: الفحص المجهرى للعينات، كتابة تقرير أو مقالات فردية، جمع صور أو عينات من البيئة المحلية، الأنشطة الفردية التي تمارس باستخدام الحقائق التعليمية أو في معمل اللغة.
- ٢- التصنيف على أساس موقع الأنشطة من الدرس كما يلي:
- أ- أنشطة تمهيدية في بداية الدرس، مثل: عرض صورة أو رسم أو نموذجاً وعينة أو عرض لوحة تعليمية أو فيلم تعليمي قصير، إجراء تجربة بسيطة أو سرد قصة قصيرة.
- ب- أنشطة بنائية وتلي عادة الأنشطة التمهيدية، وتستغرق معظم وقت الدرس، مثل: الشرح النظري، العروض التوضيحية، المناقشة، القراءة الصامتة أو الجهرية، الاستماع إلى تسجيل صوتي، عمل رسوم، تدريبات على عمليات حسابية أو تطبيق قانون أو نظرية.
- ج- أنشطة ختامية، مثل: كتابة الملخص السبوري أو إملائه، مناقشة، مراجعة الواجبات المنزلية وتصحيحها.
- ٣- التصنيف على أساس الأماكن التي تتم فيها الأنشطة، كما يلي:
- أ- أنشطة تتم داخل حجرة الفصل، مثل: القراءة، المناقشة، العروض التوضيحية، المشاركة في معرض الفصل، المشاركة في تمثيلات الفصل، عمل مجلة الفصل، عمل رسوم، تدريبات عملية على العمليات الحسابية أو استخدام الأدوات والأجهزة التعليمية.
- ب- أنشطة تتم خارج حجرة الدراسة، مثل: الأنشطة التي تمارسها أسرة الإذاعة المدرسية، أسرة العلوم، أسرة الرياضيات، أسرة التصوير، الأسرة الدينية، المشاركة في المعارض والندوات المدرسية، الأنشطة الرياضية.
- ج- أنشطة تتم خارج المدرسة، مثل: المشاركة في الرحلات، مقابلات شخصية مع بعض المسؤولين، المشاركة في مشاريع خدمة البيئة.
- ٥- التصنيف وفقاً للأهداف التعليمية المراد تحقيقها، كما يلي (عبيد، ١٤١٦هـ، ص ٩٤-٩٨):

- أ- أنشطة للحصول على المعلومات، مثل:
- قراءة الكتب والمجلات والصحف والقصص.
  - الرجوع إلى المصادر والوثائق الأصلية.
  - الاستماع إلى المحاضرات أو الندوات.
  - مقابلات شخصية مع مصادر بشرية للمعلومات.
  - الحصول على معلومات عن طريق الملاحظة أو المشاهدة.
- ب- أنشطة لتنمية بعض الاتجاهات والميول والقيم، مثل:
- عرض فيلم تعليمي أو صور.
  - عرض القصص المصورة.
  - المشاركة في التمثيليات التعليمية والمعارض.
- ج- أنشطة لكسب المهارات وتنميتها، مثل:
- التدريب على استخدام الحاسب الآلي.
  - التدريب على عمليات القياس.
  - التدريب على تطبيق القوانين والنظريات والعمليات الحسابية.
  - عمل رسوم أو نماذج لأشياء مختلفة.
  - التدريب على استخدام الأدوات والأجهزة العلمية. (عبدالحميد، ٢٠٠٧: ٦٩-٧١)
- أدوار المعلم عند استخدامه لتقنيات التعليم في الأنشطة الطلابية تتمثل بالآتي(عبيد، ١٤١٦هـ، ص ٩٤-٩٨):
- ١- دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية: وفيها يعرض المعلم للمتعلم المحاضرة مستعينا بالحاسوب والشبكة العالمية والوسائل التقنية السمعية منها والبصرية لإغنائها ولتوضيح ما جاء فيها من نقاط غامضة، ثم يكلف الطلبة بعد ذلك باستخدام هذه التكنولوجيا كمصادر للبحث والقيام بالمشاريع المكتبية.
  - ٢- دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية التعلمية: وفيها يساعد المعلم المتعلم على استخدام الوسائل التقنية والتفاعل معها عن طريق تشجيعه على طرح الأسئلة والاستفسار عن نقاط تتعلق بتعلمه، وكيفية استخدام الحاسوب للحصول على المعرفة المتنوعة، وتشجيعه على الاتصال بغيره من المتعلمين والمعلمين الذين يستخدمون الحاسوب عن طريق البريد الإلكتروني، وشبكة الانترنت، وتعزيز استجابته.

٣- دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع: وفيها يشجع المعلم المتعلم على استخدام الوسائل التقنية من تلقاء ذاته وعلى ابتكار وإنشاء البرامج التعليمية اللازمة لتعلمه كصفحة الويب، والقيام بالكتابة والأبحاث مع المتعلمين الآخرين وإجراء المناقشات. كل هذا يحتاج من المتعلم التعاون مع زملائه ومعلميه هذه الأدوار الثلاثة تقع على خط مستمر وتتداخل فيما بينها، وهي تحتاج من المعلم أن يتيح للمتعلم قدرا من التحكم بالمادة الدراسية المراد تعلمها، وأن يطرح أسئلة تتعلق بمفاهيم عامة ووجهات النظر أكثر مما تتعلق بحقائق جزئية، إذ أن المتعلم الذي يتحكم بالمادة التي يتعلمها يتعلم أفضل مما لو شرحها له المعلم كما أن المتعلم في هذه الحالة يتفاعل مع العملية التعليمية بشكل أكثر ايجابية مما لو ترك للمعلم فرصة التفرد بعملية التعليم والتحكم. ومع أن هناك بعض التضحيات من جراء إعطاء المتعلم فرصة التحكم بما يدرس إلا أن الربح المؤكد هو أن المتعلم يتعلم بطريقة صحيحة ويكتسب مهارة التعلم الذاتي، إذ أن المعلومات المشروحة له من قبل المعلم قد ينساها لأنها تتعلق بمعرفة نظرية، في حين قد لا ينسى الطريقة التي يتعلم بها من تلقاء نفسه، لأنها تتعلق بمهارة دائمة تظل معه مدى الحياة(عبيد، ١٤١٦هـ، ص ٩٤ - ٩٨).

#### الخاتمة: المشكلات والمعوقات.

يلاحظ أن الأسباب المختلفة التي يرى المدرسون والتلاميذ أنها تعوق نجاح برامج النشاط المرجو لها، يمكن تصنيفها إلى أربعة أسباب رئيسية كبرى:

١. نقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة المدارس، مما يؤدي إلى عدم إحاطتها بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط المدرسي، وتقدير إمكاناته في تحقيقها، وكذلك عدم إحاطتها بالمبادئ التربوية لتخطيط النشاط وتنفيذه.
٢. عدم وجود حوافز للإشراف على النشاط، الأمر الذي يجعل من يعين مشرفاً عليه ينظر إليه باعتباره عبئاً يود الخلاص منه، أو هو يمارسه دون إقبال أو حماس فتقترمه التلاميذ المشتركين فيه وإن كانوا راغبين فيه.
- ٣- عدم توفير الإمكانات المادية من أماكن للنشاط وخدمات وأدوات.
- ٤- إزدحام خطة الدراسة بالحصص داخل الفصل مما يثقل كاهل المدرس والتلميذ بالإضافة إلى تنظيم اليوم الدراسي الذي لا يتيح وقتاً كافياً لممارسة النشاط بصورة مشبعة، وبخاصة في المدارس التي يشغلها التلاميذ دوامين والتي يتعذر فيها امتداد اليوم الدراسي

ويذكر الدكتور / سليمان الحقيّل أنه بالرغم من أهمية الأنشطة لتحقيق أهداف التربية والتعليم، إلا أن له مشكلاته وسلبياته، والتي ينبغي الانتباه إليها لكي لا تتحول الأنشطة المدرسية إلى غاية في حد ذاتها بدلاً من أن تكون وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية المعلنة، وفيما يلي بعض مشكلات الأنشطة:

وعلى أية حال فإن المشكلات التي تواجه الأنشطة في مدارسنا سوف تذلل الواحدة بعد الأخرى عن طريق توعية المدارس بأهمية النشاط وبكيفية التخطيط السليم لتنفيذه ومما يعزز ثقافتنا في التغلب على العقبات التي تواجه الأنشطة في مدارسنا إدراك القيادات التربوية بوزارة المعارف لأهمية النشاط وأنه عنصر هام من عناصر العملية التعليمية وقد تعترض المناشط عوائق تبعتها عن تحقيق الأهداف المنوطة بها، وأهم هذه العوائق هي:

\* عدم توفر المدرس الكفاء يؤدي إلى فشل النشاط، فالمدرس غير الكفاء هو المدرس الذي لا يعرف الأهداف المحددة للنشاط، ولا يعرف مهارات السلوك الاجتماعي السليم مع طلابه أو التوجيه السليم لهم

\* عدم تعاون مدرسي المدرسة وبقائهم في وجهات النظر إلى الأنشطة واهتمامهم الزائد بالجانب المعرفي دون سواه.

\* عدم تعاون مدير المدرسة وفهمه الخاطئ للنشاط على اعتبار أنه عمل تروحي منفصل عن المنهج المدرسي أو أنه إهدار لوقت الطلاب ومضيعة للجهد.

وهناك مشكلات أخرى تواجه المناشط غير الصفية من أهمها:

\* المدرسة ليس لديها دليل بالمناشط غير الصفية يمكن أن تسترشد به عند التخطيط للنشاط المدرسي، فليس لديها صورة تفصيلية لما ينبغي أن يقدم للطلاب، أو كيفية تقديمه وممارسته، أو موقعيته من المناهج الدراسية والأهداف المنوطة به، أو مدى ارتباطه بموضوعات المنهج، وإنما ترك كل ذلك لتقدير المعلمين وذكائهم برغم إقبالهم بجدول دراسية وعدم معاونتهم المعاونة الحقيقية لإنجاز مثل هذه المناشط

\* نظام الامتحانات والاهتمام بها اهتمام مبالغ فيه ساعد على تقليص المناشط ووضعها من الناحية العلمية في مرتبة متأخرة من الأهمية

### التوصيات

فإنني أوصي بما يلي من خلال دراستي لهذا الموضوع، ومن خلال آراء الباحثين:

٢- عقد دورات تربوية في برامج الأنشطة يلحق بها الإداريون والمدرسون المشرفون على النشاط، بهدف التوعية بعلاقة الأنشطة بالمنهج الدراسي والأهداف والوظائف التربوية التي يمكن أن تتحقق من خلال برامج النشاط، كما تهدف إلى التوعية بالمبادئ التربوية التي ينبغي أن يتم تخطيط البرنامج وتنفيذه وتقويمه على ضوءها، وأقترح أن تتضمن هذه الدورات القصيرة جانباً نظرياً بما يتضمنه ذلك من اطلاع ومناقشات وتخطيط للبرامج وجانباً عملياً تطبيقياً حيث يتدرب الدارس عملياً على توجيه نشاط إحدى الأسر في مدرسته مع متابعة مشرف متخصص فني له.

٣- ضرورة وجود توجيه فني تربوي قادر على متابعة برامج النشاط في المدارس وذلك للنهوض بتلك البرامج.

٤- استخدام الحوافز حتى يقبل المدرسون على الإشراف على أسر النشاط إقبالهم على التدريس داخل الفصل، ويمكن أن تمثل تلك الحوافز في اعتبار الإشراف على أسرة للنشاط معادلاً لتدريس عدد معين من الحصص، أما إذا كانت جداول التدريس للمدرسين المتخصصين في نشاط معين قد استوفت النصاب المقرر لكل مدرس فيمكن تقرير مكافآت مالية مقابل الإشراف على النشاط ويمكن تقرير مكافآت خاصة لرائد الفصل أو مشرف الأسرة الذي يحقق طلاب فصله أو جماعته معدلات مرتفعة في جميع المسابقات التي تقيمها المدرسة.

٥- توفير الميزانيات اللازمة لبرامج النشاط - أو ترشيد استخدامها - لتفي باحتياجات البرامج من خامات وأدوات وأوجه إنفاق أخرى ويمكن النظر في إسهام طلاب كل أسرة في توفير بعض احتياجاتها، مع أن غالب الأنشطة لا تحتاج إلى تكلفة عالية خاصة إذا تم استغلال المتاح من خامات البيئة وتمت الاستفادة من الأماكن العامة كبيت الطالب ومراكز التدريب وخلافه وخلاصة القول أن معظم الأنشطة المدرسية يمكن تنفيذها في حدود الإمكانيات المتوفرة.

٦- الاستفادة مما تقدمه المؤسسات الخاصة من خدمات وإسهامات في مجالات النشاط المختلفة مما يوفر عائداً مناسباً للأنشطة.

٧- تخصيص دراسة عملية تطبيقية لطلبة كليات التربية وكليات المعلمين لأوجه النشاط المختلفة مع ضرورة خروج الطلاب للميدان والتطبيق العملي في إحدى المدارس في السنتين

الثالثة والرابعة حيث أن تفرغ الطالب للدراسة في هذه المرحلة سيعطيه مجالاً أوسع وفرصة للتفاعل والاختناق بالأنشطة.

٨- تضمين المخططات الإنشائية للمدارس أماكن خاصة بمزاولة الأنشطة مع استغلال المرافق المتاحة حالياً في كل مدرسة.

٩- الأخذ بالتطور العلمي والتقني لإبراز الأنشطة من خلال الحفلات والمهرجانات والمعارض والمجلات والنشرات والمسابقات مع الاهتمام بالجانب الإعلامي لإبراز هذه المناسبات ليطلع الجميع على نتائج الأنشطة الطلابية.

١٠- إبراز حصة النشاط ضمن الجدول الدراسي مع تفعيل خطتها ومتابعتها حتى يظهر أثرها واضحاً وجلياً على مهارات الطلاب وسلوكهم.

١١- يراعي ميول الطالب وقدراته عند اختياره لأسرة النشاط ويغلب جانب الميل على أي جانب آخر عند عدم توفر القدرات الخاصة.

١٢- العمل على حصر جميع المشكلات والمعوقات التي تعترض الأنشطة وإيجاد أسرع الطرق المناسبة للتغلب عليها من تشجيع الأبحاث وإقامة الندوات والمؤتمرات التي تهتم بهذا الجانب.

**نتائج البحث:** توصلت دراستي إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الدارس هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، روتينية الأنشطة وعدم تنوعها، عدم وجود أماكن مخصصة لنماتس فيها الأنشطة في، عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في، عدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة، يغلب على الأنشطة الموجهة للطلاب الطابع الوعظي.
- أن غالبية القائمين على الأنشطة يرون أن أكثر معوقات النشاط الطلابي هي عدم مراعاة النصاب التدريسي عند قيامهم بالإشراف على الأنشطة، قلة توفر الاحتياجات من الخامات والأدوات الأساسية لتنوع الأنشطة، عدم توفر ورش عمل مجهزة وخاصة بالأنشطة، قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة غير الصفية، قلة الكوادر المدربة من مشرفين النشاط، عدم توفر الأجهزة التقنية والتي تلعب دوراً مهماً في الأنشطة.

- أن تطبيق وسائل وتقنيات التعليم عند القيام بالأنشطة له تأثير كبير في جذب الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية وتعمل على تنوع الأنشطة مما يجعل بيئة التعليم جاذبة للطلاب.
  - تدل نتائج الدراسة على أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيفة بشكل عام لذا ينبغي توجيه جهود الإدارات نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصياتهم.
  - ضرورة الاهتمام بإزالة المعوقات التي اتفق عليها أفراد الدراسة والتي تؤدي إلى عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ومن ذلك العمل على تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية بالكلية بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب علي ممارستها بشكل فعال، والعمل على توفير أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة، وتوفير دليل يحتوي على قائمة بالأنشطة وأهدافها، تقديم الجوائز والحوافز المادية والمعنوية والدرجات للطلاب المشاركين.
  - ضرورة تذليل الصعوبات للقائمان على الأنشطة ومن ذلك تقليل العبء على عضو هيئة التدريس ومراعاة نصابه التدريسي ليستطيع تقديم قصارى جهده في التدريس من جهة والإشراف على الأنشطة من جهة أخرى، توفير الموارد والإمكانات اللازمة لتنوع الأنشطة، توفير ورش عمل خاصة بالأنشطة الطلابية، توفير الأجهزة التقنية والوقت المناسب للممارسة الأنشطة الطلابية.
  - ضرورة توفير وسائل وتطبيق تقنيات التعليم في الأنشطة وذلك لما لها من تأثير فعال في جذب الطلاب لممارسة هذه الأنشطة.
- القيام بدراسة مقارنة بين واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها وتطبيقها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم في المملكة العربية السعودية وفي دول خليجية أخرى

#### المراجع:

- القرآن الكريم، كلام رب العالمين.  
ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج١، دار المعرفة.  
ابن القيم، تحفة المودود باحكام المولود، المطبعة الهندية.  
البخاري، ج١، كتاب الصلاة.  
ابن هشام، سيرة ابن هشام.

- ابن قيم الجوزية، زاد المعاد.  
الإدارة العامة للنشاط، الأنشطة، ١٤١٦هـ.
- أنيس، إبراهيم وآخرون، ١٩٧٢. المعجم الوسيط، ط٢، الدار المصرية اللبنانية .  
عبد الوهاب، جلال ١٩٨١م. الأنشطة، مكتبة الفلاح، الكويت.  
شحاته، حسن ١٩٩٤م. الأنشطة، ط٣ الدار المصرية اللبنانية.  
مصطفى، حسن وآخرون، ١٩٨٩م. اتجاهات جديدة، ط٤ الانجلو المصرية.  
عثمان، حسن ملا، ١٩٨٣م. طرق تدريس المواد الاجتماعية، مكتبة الرشد.  
خير الله، سيد محمد ١٩٨٣م. سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة.  
السيد، سميرة أحمد، ١٩٩٣م. عالم اجتماع التربية، دار الفكر العربي.  
الحقيل، سليمان، ١٩٩٣م. الإدارة المدرسية وتعبئة فواها، دار الشبل ط٤.  
الحقيل، سليمان، ١٩٩٠م. التعليم الابتدائي في المملكة، المؤلف.  
عبد الحميد، صلاح، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ.  
الهاشمي، عابد، ١٨٨١هـ. طرق تدريس الدين، الرسالة.  
إبراهيم، عبد الحليم، ١٤١٦هـ. التوجيه التربوي، دار المسلم.  
الصالح، عبد الرحمن، ١٤١٦هـ. دور رائد النشاط في تعديل السلوك، محاضرة.  
الفرج، عبد الرحمن، أساليب طرق تدريس مواد التربية الإسلامية، دار طيبة.  
النحلاوي، عبد الرحمن، ١٩٨٣م. أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دار الفكر .  
إبراهيم، عبد العليم، ١٩٦٦م. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف.  
الغامدي، عيدان، ١٤١٦هـ. دور رائد الفصل في المدرسة ودور رائد النشاط، محاضرة  
ريان، فكري، ١٩٨٤م. الأنشطة، عالم الكتب.  
الرويشد، محمد، ١٤١٦هـ. مفهوم النشاط الاجتماعي وأهدافه، محاضرة.  
حسين، محمود عطا، النمو الإنساني، الطفولة والمراهقة، الرياض.  
القحطاني، مسفر، دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط، محاضرة.  
مكتب التربية لدول الخليج، ١٤١٥هـ. النشاط التربوي المدرسي بدول الخليج ج١.  
عبيد، مهدي، ١٤١٦هـ. المشكلات النفسية، صاحب الكتاب.